

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 2

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

أطروحة مقدمة لنيل ماجستير بعنوان:

التصوف من الممارسة النخبوية إلى الممارسة الاجتماعية

الزاوية المختارية الرحمانية بأولاد جلال نموذجاً

تحت إشراف أ. د:  
محمد الرؤوف فاسمي الحسني

إعداد الطالب:  
خالد محمد

السنة الجامعية: 2015 / 2014

# الفهرس

## الموضوعات الصفحة

1.....	المقدمة
5.....	الفصل الأول: عناصر الاقتراب المنهجي والإطار النظري
6.....	أولا /عناصر الاقتراب المنهجية
6.....	1/أهمية الموضوع
7.....	2/الإشكالية
10.....	3/ اسباب اختيار الموضوع
11.....	4/ الهدف من الدراسة
11.....	5/ الصعوبات
12.....	6/ المنهج
12.....	7/ جمع المعلومات
13.....	8/ مجال الدراسة
13.....	ثانيا/ تحديد المفاهيم
13.....	1/ مفهوم المقدس
14.....	2/ مفهوم الطريقة
15.....	ثالثا/ الدراسات السابقة

## الفصل الثاني: الممارسة الصوفية من التصوف النخبوي النظري إلى التصوف العملي الشعبي 27

أولاً: مرحلة الزهد والانفتاح على المجتمع ..... 27

ثانياً مرحلة التنظيم والانعزال عن المجتمع ..... 29

ثالثاً مرحلة التنظيم الطريقي والممارسة الجماعية للتصوف ..... 36

رابعاً التصوف في بلاد الغرب الإسلامي ..... 38

الفصل الثالث: الطريقة الخلوتية السهروردية: ..... 40

أولاً/ الطريقة السهروردية ..... 40

ثانياً/ الطريقة الكبروية ..... 40

ثالثاً/ الطريقة الخلوتية ..... 40

رابعاً الطريقة الرحمانية ..... 44

خامساً التوزيع الجغرافي لانتشار الطريقة الرحمانية ..... 47

سادساً الطريقة الرحمانية والمقاومة الشعبية في الجنوب ولأوراس ..... 51

الفصل الرابع: فضاء أولاد جلال في المجال الجهوي ..... 55

الفصل الخامس: أولاد جلال فضاء الدراسة ومجالها ..... 60

أولاً/ الموقع، المساحة والمناخ ..... 60

1/ الموقع والمساحة ..... 60

المناخ ..... 62

مصادر المياه ..... 63

ثانياً: تأسيس أولاد جلال بين المصادر المكتوبة والتقاليد الشفهية ..... 65

1 . المدخل التاريخي ..... 65

2 . المدخل الأنثروبولوجي .....	68
ثالثا/المؤسسات والشخصيات العلمية والثقافية بأولاد جلال .....	72
<b>الفصل السادس: الزاوية المختارية.....</b>	<b>84</b>
أولا/ تأسيس الزاوية .....	84
ثانيا الإشعاع الروحي العلمي / الثقافي للزاوية .....	89
<b>الفصل السابع: التنظيم الداخلي للزاوية ونمط التسيير.....</b>	<b>94</b>
أولا / العنصر البشري في التنظيم الداخلي للزاوية .....	94
1/ الوكيل .....	94
2/ المقادير .....	95
3/ قيم المسجد .....	95
ثانيا/ واجبات الزاوية نحو المريدين والمجتمع .....	97
ثالثا/ واجبات المريدين والمجتمع نحو الزاوية .....	99
<b>الفصل الثامن: آلية العنف في التجربة الطرقية الإسلامية بمنطقة شمال شرق الصحراء</b>	<b>106</b>
أولا/ المقدس في المخيال الاجتماعي .....	107
ثانيا/ مجالات المقدس وفضاءاته .....	110
ثالثا/ علاقة المقدس بالمجال .....	111
1/ العنف المادي .....	111
2/ العنف الرمزي .....	111
3/ السلم .....	112
4/ المجال في بعده الإنساني .....	112

**الفصل التاسع: آلية السلم في الممارسة الصوفية بين المعرفة الجمالية والإبداع الشعبي 115**

أولا/ الفن في المدونة الصوفية ..... 116

ثانيا/ الفن الصوفي في الممارسة الاجتماعية ..... 120

ثالثا/ السماع الصوفي في المتن الشعري الطرقية ..... 121

1/ النشاط الفني الداخلي ..... 121

2/ النشاط الفني الخارجي ..... 121

رابعا/ المقدس والجغرافيا ..... 123

خامسا/ المقدس والسلطة ..... 125

سادسا/ المقدس واليومي ..... 126

سابعا المقدس والأسلمة ..... 128

ثامنا/ المقدس والتاريخ ..... 130

**الخاتمة ..... 133**

**الملاحق ..... 136**

**البيبلوغرافيا ..... 146**